

تفسير السمعاني

- @ 57 (^) وقد خلقكم أطوارا (14) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا (15) وجعل القمر) .
- قال الشاعر : .
- (إذا لسعته النحل لم يرج لسعها % وخالفها في بيت نوب (عوامل)) .
- وقال آخر : .
- (إذا أهل الكرامة أكرموني % فلا أرجو الهوان من اللئام) . .
- أي : لا أخاف . .
- وقوله : (^) وقد خلقكم أطوارا) قال أبو عبيدة : الطور : الحال . .
- وذكره ابن الأنباري أيضا . .
- قال الشاعر : .
- (والمرء يخلق طورا بعد (أطوار) %) .
- ومعنى الحالات هاهنا : أنه خلقه نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها ولحمها إلى أن أتم خلقه . .
- قوله تعالى : (^) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا) قد بينا . .
- وقوله : (^) وجعل القمر فيهن نورا) فإن قال قائل : القمر إنما خلق في سماء الدنيا ، فكيف قال : (^) فيهن نورا) ؟ .
- والجواب من وجوه : أحدهما : أنه يجوز في لسان العرب أن (يقال) : فيهن نورا ، وإن كان في إحديهن ، كالرجل يقول : توارى فلان في دور فلان ، وإن كان توارى في إحديها . .
- ويقول القائل : ونزلت على بني تميم ، وإن كان نزل عند بعضهم .